السليمانية تشتعل صباحاً.. معارضو إيران يشتبكون بداخلها.. قتلى وجرحى وسقوط طائرة

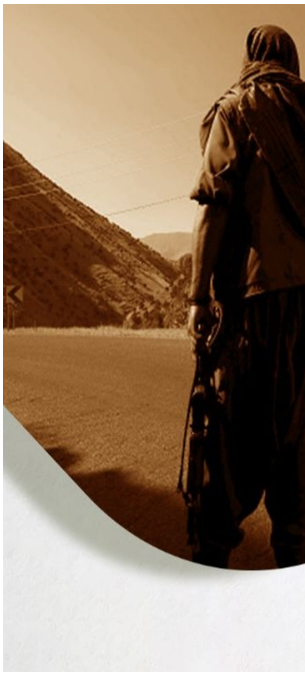

اندلعت صباح اليوم الخميس، في محافظة السليمانية بإقليم كردستان، اشتباكات مسلحة بين جمعية "كادحي كردستان وثوار كردستان"، المعارضتين لإيران.

وبحسب مراسل "المطلع"، فقد أدت هذه الاشتباكات الى مقتل اثنين وإصابة اثنين آخرين من الطرفين، فيما سقطت طائرة مسيرة من دون طيار في محافظة السليمانية.

البيشمركة تؤكد سقوط قتلى وجرحى

ووفقا لقوات البيشمركة في مدينة السليمانية، فإن "الاشتباكات اندلعت صباح اليوم في منطقة زاكروس 25 كيلو شرقي مدينة السليمانية، بين (جمعية كادحي كردستاني) و(جمعية كادحي كردستان الثورية)، ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة اثنين آخرين من الطرفين، خلال المواجهات التي استُعملت فيها أسلحة مختلفة".

كادحو كردستان تتهم الثورية بافتعال الأزمة

كما أفادت جمعية كادحي كردستان، بمقتل عنصرين من قوات البيشمركة التابعة لها في هجوم شنه مقاتلون من جمعية الكادحين الثوري الكردي الإيراني في محافظة السليمانية.

وقالت اللجنة المركزية لجمعية كادحي كردستان في بيان، إن جمعية الكادحين الثورية هاجمت مراكز تدريب ومخيمات وأطلقت النار على قوات البيشمركة بواسطة القنص وللأسف، ولغاية الآن، قتل اثنان من قوات البيشمركة من جمعية كادحي كردستان، وهما سامان إبراهيمي وهيوا صادقي".

وأضافت اللجنة في بيانها "قد بذلنا قُصارى جهدنا لعدم وقوع هذه الحادثة، ولكن أولئك ولتعويض فشلهم لا يتوانون عن ارتكاب أي فعل وجريمة".

يذكر أنه بعد سبعة أشهر من اتحاد الجمعيتين، تم فصل جناحيهما مرة أخرى وفي الأيام الأخيرة هاجموا بعضهم البعض في الموقع ووسائل التواصل الاجتماعي لتنفجر على إثرها هذه الإشتباكات.

الديمقراطي الإيراني يسعى للتهدئة

من جانبها ذكرت المديرية المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني: "للأسف وبقلق بالغ صباح اليوم الخميس، تصاعد اتجاه التوترات إلى هجمات وإطلاق نار، مما أسفر عن مقتل وإصابة اثنين من أصدقأنا في كوملة".

ودعا الحزب في بيان تلقته "المطلع"، "الأطراف المتصارعة إلى الاعتراف بأنفسهم وعدم السماح بأن يكون الوضع أكثر مرارة وتعقيدا، لأن ما حصل ليس في مصلحة كوملة ولا في مصلحة الحركة الكوردية، كما أنه ليس حلا مناسبا للقضايا".

وأبدى، الحزب "استعداده لتهدئة الوضع ومنع أي تعقيدات أخرى، وعلى أمل الشعور بمزيد من المسؤولية والولاء لجميع الأطراف".

وتتخذ الأحزاب الكردية الإيرانية المعارضة من مناطق إقليم كردستان مقراً لها، وبالتحديد مناطق بنجوين، كويسنجق، رانيا، رابرين، وأغلب تلك المناطق تقع في السليمانية وأربيل.

مراسلنا: سقوط مسيرة في السليمانية!

وفي سياق منفصل، سقطت طائرة مسيرة من دون طيار، ظهر اليوم الخميس، في قرية "شرويتي" التابعة لقضاء بشدر في محافظة السليمانية ولم يسفر سقوطها عن اية خسائر بالأرواح أو أضرار مادية.

وتشير المعلومات الواردة إلى أن الطائرة المسيرة سقطت من تلقاء نفسها، هذا ومن المؤمل أن تصدر الجهات المعنية توضيحاً أو بياناً رسمياً عن الحادثة التي أدت إلى سقوطها.